

من اصحاب ابن خنبل صاحب همدان جماعة واصيب
منهم نحو العشرين من الرجال النفاعة وبات مولانا
الصفى تلك الليلة بحجبه المنصور بفاع الرماة وغنم
للمجاهدون ما وجدوه من الاثاث الواسع والاماء
التي صرعت دونها الحماة واخطلت منهن للحرابر
بالاماء وامر مولانا الصفى بالصائح ان من غنم امرأة
امه كانت او حرة فلا يبيت الا في خيابه صبيانه
لهن ثم وكل بهن للحفاظ ولما كان عند ذلك اليوم
فصل الحرابر وقومت الاماء فاعطى كل غنم الفيمه
ولم يوطا امرأة لشده العزيمه والحرابر امر بردهن
الى اهلن ثم ان احمد بن الحسن ارثخل من فاع الرماة
في يوم الجمعة وكانت الصلاة في الصلاة وهي بلد
شرفي السلف لها ذكر هناك وسمعه وكان تقدم
الها السيد شرف الدين في بني الحارث وبني حشيش
وبني الخياط وبنوا فيها راشرين اخذ بن بالحزم
والا حنباط وظهر بايدي العسكر من الغنائم شيئا
كثيرا لاسمها لاهل فابنه فخلوا عن الانعام
والطعامان جملة واسعة لفرهبه من بلادهم وبلغ
سعر الفدح الطعام الصنعاني الى كبير واحد وحمل

الغاف الناس ما لا نطقه الا فلامه
مصائب قوم عند قوم فوائد
واما سراة الناس فساينا كان مغنم الفئال
وانتزع ارباح الكلاء والادبالي
ان الأسود اسود الغاب ههنا
يوم الكريهة في السلوب لا السلب
وكان احمد بن حسن قدم الى الخيالة ان للرجل
عن ظهر حصانه لقطع رأس لومه على نفسه وليس
له جماله وكل حامل يندق ويقطع الرأس فكذلك
ومن اشغل بالطمع أوقع نفسه في المهالك وذلك
حز ما منه ان يشغلوا عن الفئال ويؤدوي الى طمع
العدو فيهم فعمل الناس بهذا الامر في البادية ولما هبت
ريح النصر المخطوا على الاطماع وقطع الرؤوس
واضربوا عن ذلك للنادي وراوا ان ذلك الاولي واجب
الفرد منهم الفوز بالجملة: واما القوم الذين كانوا مع
الشيخ حين الرصاص وبتوا معه بجيد السلف فهم
كثيرا واضراس منهم الى علي وهم عشرم الذين
تبثوا في اللفاء وتردوا مع الانكسار للمحامة والافنا
ومنهم بنواض بطون كثيرة ومنهم بنوعيلان نحو